

Dialecte marocain

Emission sur la Sécurité routière (RTM)

proposée par Fatéma MEZYANE, professeur au Lycée Montgrand (Marseille)

برنامج «ملفات السلامة الطرقيّة» الإذاعة والتلفزة المغربية (٢٨ مارس ٢٠٠١) - إعداد وتقديم محمد عمّورة حوار حول «السائق المحترف»

.....

ربّما مشاهديّ الكرام تتسائلوا شنو علاقة الاستقرار ديال السائقين ببحتنا على سائق محترف. حلقات هاد الملف مدّخلّة مع بعضها البعض لداك كتلقاوا ضيوفنا الكرام فبعض الأحيان كيتكلّموا على الوضعيّة ديال النقل العمومي للمسافرين، كيتكلّموا على مجموعة ديال النقاط ولكن كلّها كتصبّب في معين واحد اللّي هو السلامة ديال المسافرين وسلامة القطاع قطاع نقل المسافرين.

ولمّا كنقولوا السائق المحترف ما كنقصدوش بالضبط سائق الحافلة، وبالمناسبة نقولوا للجميع مزيدا من الحيلة والحذر ونقولوا للسائقين أنتم مسؤولين على أرواح الناس اللّي كتسوقوهم فالحافلة أولا سيّارة الأجرة كانت كبيرة أو صغيرة. - غادي نرجع عندك السي محمد عزّ الدين برّادة، أنتم كتقولوا باللّي المؤسّسة ديال تعليم السياقة كتعطي واحد المجموعة ديال الناس رخص ديال السياقة وأنتم ربّما ما راضيينش على الطريقة باش هاد الناس كياخدوا هاد الرخص وكتقولّي قبيلة مثلا عطيني أنت هاد السائق المحترف اللّي غادي نشغّلو فحين أنتم أرباب هاد القطاع، أنتم الفاعلين فيه، أنتم الناس اللّي كتشغّلوا فيه وكتربحوا منه الفلوس والمفروض أنكم تستتمروا فيه وتستتمروا فالعنصر البشري وهذا هو الأهمّ.

قلت لي أنّه «الكار» كييمل 240 مليون، شحال كييمل السائق ؟ - إلا سمحت أ الأخ عمّورة أولا إلا بغيت نرجع حتّى مؤسّسة التكوين ديال تعليم السياقة راه ماشي كلّها... كلّها مزيانة. لأنّه كاين واحد العدد... الآلاف دالرخص اللّي خرجت فالسنين الأخيرة.

وسيروا بحتوا شوفوا لمنّ تعطت ؟ واش تعطت لشوي وحدين اللّي عندهم حرفيّة واللّي كييعرفوا تعليم السياقة. - جيّد ...

- ولا علاقة لهم بالتعليم، اسمح لي الله يخلّيك - نمشيوا للموضوع ديال الاستثمار فالعنصر البشري، السائقين، هو اللّي كيهمنّا من قبل الشركات ديالكم.

- ها نا ماشي نوصل له. كتقول لي حنا كنستتمره فالعنصر البشري. - نعم.

- اللّي كيستتمر كيكون عنده واحد الفائض، كيكون عنده إمكانيّات. اليوم كنقول لك بصفة رسميّة، أنّ اليوم النقل العموميّ لا مسافرين ولا بضائع في حالة إفلاس تامّ. - إذا كلّما لقيتوا السائق أرخص أحسن.

- لا ماشي من هاد المنظور، ماشي إلا لقينا السائق أرخص، حنا ما كنقلبوش على سائق رخيص، حنا كنقلبوا على ...

- على المحترف

- اسمح لي الله يخليك نعبر... لأنني كنقول ليك أننا في حالة إفلاس من الباب أنه القطاع ما عندوش أموال ما يستتمر فالتكوين. التكوين هي مسؤولية الدولة. خاص الدولة تقوم بالواجب ديالها، تفتح معاهد للتكوين لأنه باش نقضيوها على الحوادث راه ما خاصناش غير نكوّنوا غير السائقين، راه خاصنا يمكن نكوّنوا السائقين و نكوّنوا اللي كيعلّموا السائقين، المدرّبين و نكوّنوا الفحص التقني و لا ربّما نكوّنوا حتّى النّقالة بنفسهم. ما يخفّاش عليك أن ففرنسا ماشي أجي وكون نقال. ما يكون نقال غير اللي كيحمل شهادة كفاءة ديال معهد متخصص.

- آجي نبقاوا فالسائق أسّي برّادة ونقول لك بأن الدولة عملت هاد المعاهد ديال التكوين وكونت لنا سائقين محترفين و جا عندك سائق محترف طلب لك 6000 درهم للشهر وآخر طلب لك 2000 درهم وفضل هاد الواقع المادي اللي انت كتكلّم عليه شكون غادي تشغل فيهم ... بكلّ مصداقية ؟

- بكلّ مصداقية، أنا كنقول لك كاين السائق اليوم اللي كيربح أكثر من 6000 درهم. أنا كنقولها لك اليوم.

- واش كيربحها كراتب ؟

- كيربحها كراتب ... أكثر من 6000 درهم، كنقولها لك وكنأكدّها لك ونجيب لك حتّى الحُجج. - شحال من نسبة ... شي واحد فالمية ...

- لا، بزّاف ماشي واحد فالمية. خصوصاً فيما يخصّ ميدان البضائع لأنه كيخدموا بنسبة مئويّة من المدخول وفيما يخصّ المسافرين الفرق اللي هو كاين خاصو يدار بين الحرفي وغير الحرفي. اللي هو حرفي راه منظم، عنده استمراريّة ، عنده واحد « لافلوط » اللي كيمشيها وكيخصّو يكونوا الناس معاه رسميين وكيأديّ لهم الواجبات ديالهم ومنظم بطريقة محكمة.

- هاد الناس ...

- اللي هو مترامي على الحرفة هو اللي كيحاول يربح فأقرب وقت ممكن لأنه كييجي كيدخلها بلا ما يعرفها وما عنده غرض في « الشيفور » كيف ما كان كياخذه بلا ما كيبحت عليه وكيقلب على الربح السريع.

- نبقاوا فروح البرنامج ديال التوعية والتحسيس بمخاطر الطرقات. كنلاحظوا بأنّه الحافلات اللي كتتورط فحوادث السير هي حافلات فنفس الوقت كتعود لهاد الناس اللي كتكلّم عليهم، ما منظمينشاي ولكن أيضا حافلات اللي كتعود لشركات منظّمة واللي كتقول لنا الناس ديالها كيربحوا 6000 درهم ومع دالك كتتورط فحوادث سير.

- إلا كان السائق كيربح 6000 درهم ماشي معنى هادا أنه مغيعملش حوادث ، الحادثة لا علاقة لها بالراتب.

- هادا رأيكم غادي ناخدو رأي آخر